لِقاءُ العَشْرِ الأَواخِرِ
بِالمَسْجِدِ الحَرامِ
(١٥٢)

تَصْنِيفُ

الحافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الآجُرِّيِّ
(٢٦٤ – ٣٦٠ هـ)
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَحْقِيق

مُحَمَّد بن إبراهيم الحُسَيْن

أَسْهَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمُحِبِّيهِم

دار البشائر الإسلامية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي ليس كمثله شيء وهو السَّميع البصير، المتعالي عن الشَّبيه والنَّظير، والصَّلاةُ والسَّلامُ الأَتمَّانِ الأكملانِ على خاتمِ رسلهِ وأنبيائه، وعلى آله وصحبه وسائر أنصاره وأوليائه.

أمَّا بعدُ:

فهذا كتاب «**الثَّمانون**» للحافظ الإمام أبي بكرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الآجُرِّيِّ، رحمه الله تعالى، أُقدِّمهُ إلى القراء الكرام من خلال سلسلة «لقاء العشر الأواخر» بالمسجد الحرام، جزى اللهُ القائمَينِ عليها كلَّ خيرٍ الشَّيخينِ المُسنِدَينِ المُحقِّقَينِ البارعَينِ نظامُ محمَّد صالح يعقوبي، ومحمَّدَ بنَ ناصرٍ العجميَّ.

فأسألُ الله توفيقًا ونيلَ هدى　　في كلِّ أَمريَ من قولٍ ومن عمل

معتمدًا على فيض فضله العميم، راجيًا منه سبحانه أن ينفعَ بهذا الكتابِ كلَّ من تَلقَّاه بقلب سليم.

وكتب

محمد بن إبراهيم الحُسَين

حلب المحروسة أدام الله تعالى ظلال ربوعها المأنوسة

ترجمة موجزة للإمام الآجُرِّي[1]

هو الإمامُ، المحدِّثُ، القدوةُ، شيخُ الحرمِ الشَّريفِ، أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ الحسينِ بنِ عبد اللهِ البغداديُّ الآجُرِّيُّ.

صاحبُ التَّواليف، منها: كتاب «الشريعة في السُّنَّة» كبير، وكتاب «الرُّؤية»، وكتاب «الغرباء»، وكتاب «الأربعين»، وكتاب «الثَّمانين»، وكتاب «آداب العلماء»، وكتاب «مسألة الطَّائفين»، وكتاب «التهجُّد»، وغير ذلك.

سمع أبا مسلم الكجي وهو أكبر شيخ عنده، ومحمَّدَ بنَ يحيى المروزيَّ، وأبا شعيب الحرانيَّ، وأحمد بن يحيى الحلوانيَّ، والحسنَ بنَ عليٍّ بنِ علويهِ القطانَ، وجعفرَ بن محمَّدٍ الفريابيَّ، وموسى بنَ هارونَ، وخلفَ بن عمروٍ العكبريَّ، وعبدَ الله بنَ ناجيةَ، ومحمَّدَ بنَ صالحٍ العكبريَّ، وجعفرَ بنَ أحمدَ بنِ عاصمٍ الدمشقيَّ، وعبدَ الله بنَ العباسِ الطيالسيَّ، وحامدَ بنَ شعيبٍ البلخيَّ، وأحمدَ بنَ سهلٍ الأُشنانِيَّ المقرئَ، وأحمدَ بنَ موسى بنِ زنجويهِ القطانَ، وعيسى بنَ سليمانَ

---

(١) مصادر ترجمته: «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥)، «الأنساب» (١/ ٦٨)، و«المنتظم» (٧/ ٥٥)، و«وَفَيَات الأعيان» (٣/ ٤١٩)، و«سِيَر أعلام النبلاء» (١٦/ ١٣٣)، و«العقد الثمين» (٢/ ٣)، و«الأعلام» (٦/ ٩٧).

ـ وراقَ داودَ بنِ رشيد ـ، وأبا عليٍّ الحسنَ بنَ الحبابِ المقرئَ، وأبا القاسمِ البغويَّ، وابنَ أبي داودَ، وخلقًا سِواهم.

وكان صدوقًا، خيِّرًا، عابدًا، صاحبَ سنَّةٍ واتباع.

قال الخطيب: كان ديِّنًا ثقةً، له تصانيف.

حَدَّث عنه: عبدُ الرحمٰنِ بن عمرَ بن النحاسِ، وأبو الحسينِ ابنُ بشرانَ، وأخوه أبو القاسم ابنُ بشران، والمقرئُ أبو الحسنِ الحماميُّ، وأبو نُعيمٍ الحافظ، وخلقٌ من الحُجَّاج والمُجاورين.

ماتَ بمكةَ في المحرَّم سنة ستين وثلاثِ مئة[1] ـ رحمه الله ورضي عنه ـ.

---

(١) قال الفاسي في «العقد الثمين» (٢/ ٣ ـ ٤): «وقال ابن رشيد في «رحلته»: وقرأت بخط شيخنا الصالح أبي عبد الله ابن صالح ما نصه: وجد بخط أبي جعفر أحمد بن محمَّد بن ميمون الطُلَيْطلي ما نصه: سألنا أبا الفضل محمَّد بن أحمد البزاز: متى توفي الآجري؟ فقال: توفي ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة أول يوم من المحرم سنة ستين وثلاث مئة بمكة، ودفن بها. وكان بلغ من العمر سِتًّا وتسعين سنة أو نحوها». قلت: فعلى هذا يكون مولده حوالي سنة (٢٦٤هـ).

هـذا الكتاب

وَصَلَنا لهذا الجزءِ الحديثيِّ نسختانِ خطّيتانِ:

الأولى: من محفوظات جامعة هارفارد، وحصلت عليها رقميًّا من موقعهم على النت، ضمنَ مجموعٍ من الورقة (٨١) إلى الورقة (٩٨).

والثانية: قطعةٌ من محفوظات الخزانة العامة بالرباط، جادَ عليَّ بمصورتها شيخُنا الحبيبُ المحقِّقُ المسندُ محمَّدُ بنُ ناصرٍ العجميُّ، جزاه اللهُ خيرًا، تحت رقم: مجموع (٣٢٣ك) من الورقة (٢٧٩) إلى الورقة (٢٨٦).

*** صفة النسختين:**

كلاهما بخط واضح، وجميعه مقروء، مسطرة (الأولى) ١٨ سطرًا، ومسطرة (الثانية) ١٧ سطرًا.

النسخة الأولى: من رواية الشيخ أبي عبد الله مُحَمَّدِ بنِ حمدِ بنِ حامدٍ الأرتاحيِّ إجازةً، عَن الشيخ أبي الحسن عليِّ بن الحسينِ بن عمرَ الموصليِّ الفرّاءِ، عَن أبي القاسمِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ الحارثِ الأسوانيِّ، عَنْ أبي الفضلِ جعفر بنِ مُحَمَّد بن عبد الله، عن الحافظ أبي بكرٍ الآجريِّ.

النسخة الثَّانية: من رواية الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيِّ الأصبهانيِّ، عن الحاجبِ أبي الحسنِ عليِّ بن محمَّد بن عليٍّ العلَّافِ، عن أبي القاسم عبد الملك بن محمَّد بن عبد الله بن بِشرانَ المُعدلِ، عَنِ الحافظ الآجُرِّيِّ.

*** اسمُ الناسخِ وتاريخُ النسخِ:**

أمَّا (النسخة الأولى) فناسخُها هو ظافرُ بنُ عليِّ بن عبد الرحمٰن بن عليِّ بن علوِيٍّ العسقلانيُّ الأعرجُ، وتاريخُها: يومَ الخميس العشرينَ من المحرمِ سنة (٥٨٣هـ)، بعدَ سماعه لهذا الجزء.

وأمَّا (النسخة الثانية) فلم يَتبيَّنْ لي، وذلك بسببِ الخَرْمِ الواقعِ فيها، مما حال دونَ معرفة ناسخها وتاريخها.

*** توثيقُ نسبةِ الكتابِ إلى مؤلفه:**

وأَستدلُّ لذلك بأمور:

الأوَّل: ذَكَرَه للمؤلفِ جماعةٌ منَ العلماء، منهم: الحافظُ العلائيُّ في «إثارة الفوائد» (١/ ١٧١ ـ ١٧٢)، وحافظُ البلادِ الشاميةِ شيخُ السُّنَّةِ برهانُ الدِّين سِبطُ ابنِ العجميِّ في «ثبت مسموعاته» ورقة (١٥٠ ـ ١٥١)، والحافظُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ في «المجمع المؤسس» (١/ ١٤١)، والرودانيُّ في «صلة الخلف» (ص١٩٧).

الثَّاني: وجودُ السند المتصل من ناسخ هذا الأصل إلى مؤلِّفه.

الثَّالث: أسانيدُ المصنفِ وذكرُ شيوخه، وطريقتُه فيه، كلُّ ذلك ظاهرٌ في كونِ الكتاب من تصنيفه بلا ريب.

＊ اسم الكتاب:

أثبت اسمه في أوَّل النسختين: «ثَمانون حديثًا عَنْ ثمانين شيخًا»، وسماه بعضهم: «الثَّمانون» اختصارًا كما ذكر في بعض الكتب، وكذلك في السماعاتِ المثبتةِ أولَ الجزءِ وآخره.

＊ نهج العمل في تحقيق الكتاب:

١ ــ قمت بنسخ الأصل، وترقيمه.

٢ ــ ضبطت النص.

٣ ــ خرجت الأحاديث والآثار من مظانّها.

٤ ــ ذَيَّلتُ الكتاب بفهرسين:

الأوَّل: فهرس أطراف الحديث النبويِّ.

الثَّاني: فهرس الموضوعات.

❑❑❑

سند المحقِّق في رواية هذا الجزء
غالبه مسلسلٌ بالحلبيين

أروي هذا الجزءَ عن شيخنا ومجيزنا مفتي حلب الشهباء الدكتور إبراهيم بن محمَّد السلقينيِّ الحلبيِّ، حفظه الله تعالى، عن محدث حلب الشهباء ومؤرخِها الشيخ محمَّد راغب الطباخ الحلبيِّ (١٢٩٣ ـ ١٣٧٠هـ)، عن الشيخ كامل بن أحمد الموقت الحلبيِّ (بعد ١٢٧٠ ـ ١٣٣٨هـ)، عن والده الشيخ أحمد بن عبد الرحمٰن الموقتِ الحلبيِّ، عن والده الشيخ عبد الرحمٰن بن عبد الله الموقتِ الحلبيِّ (ت١٢٦٢هـ)، عن والده عبد الله بن عبد الرحمٰن الموقتِ (١١٦٢ ـ ١٢٢٣هـ)، عن محمَّد بن صالحٍ المواهبيِّ الحلبيِّ (١١٠٦ ـ ١١٨٧هـ)، عن والده الشيخ صالحٍ المواهبيِّ الحلبيِّ (ت١١٥٢هـ)، عن الشيخ قاسم بن صلاح الدين الخانيِّ الحلبيِّ (١٠٢٨ ـ ١١٠٩هـ)، عن شيخ الإسلام أبي الوفا بن عمر بن عبد الوهاب العُرْضيِّ الحلبيِّ (٩٩٣ ـ ١٠٧١هـ)، عن والده شيخ الإسلام عمر العُرْضيِّ الحلبيِّ (٩٥٠ ـ ١٠٢٤هـ)، عن والده شيخ الإسلام عبد الوهاب بن إبراهيم العُرْضيِّ الحلبيِّ (ت٩٦٧هـ)، عن زين الدِّين عمر بن أحمد الشمّاعِ الحلبيِّ (٨٨٠ ـ ٩٦٣هـ)، عن جلال الدِّين محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ محمَّدِ بن عمرَ النَّصيبيِّ الشافعيِّ (٨٥١ ـ ٩١٦هـ)،

عن والده زين الدِّين عمرَ بنِ محمَّدٍ النَّصِيبيِّ الحلبيِّ (٨٢٣ ـ ٨٧٣هـ)، **عن حافظ البلاد الشامية برهان الدِّين إبراهيمَ بنِ محمَّدٍ المعروفِ بسبط ابن العجميِّ الحلبيِّ** (٧٥٣ ـ ٨٤١هـ)، بسماعه له على الشيخ المسند المعمَّرِ الكبير كمال الدِّين أبي الحسن محمَّد بن أبي القاسم عمرَ بنِ الحسنِ بنِ عمرَ بن حبيبٍ الحلبيِّ، بسماعه له على الشيخين أبي سعيد سُنقر بن عبد الله القضائيِّ الزينيِّ، وشمس الدِّين أبي بكر أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمٰن ابنِ العجميِّ الحلبيِّ، بسماعه له على الشيخ أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحةَ الأنصاريِّ الخزرجيِّ الحمويِّ (٥٦٠ ـ ٦٤٦هـ)، وبسماع سُنقر له على الشيخ علم الدِّين أبي الحسن عليِّ بن محمود بن أحمد ابن الصابونيِّ، قالا: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ السِّلفيُّ، أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ محمَّدِ بن يوسفَ ابن العلاف، أخبرنا أبو القاسم عبدُ الملك بنُ محمَّدِ بن بِشرانَ المعدل، أخبرنا **أبو بكرٍ محمَّد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ**.

❑❑❑

نا ابو العباس محمد بن الحسن بن علي الفارض قال نا محمد بن اسمعيل الصايغ
قال نا يعلى بن عبيد قال نا محمد بن اسحاق عن نافع عن صفيه عن عايشه
رضي الله عنها وام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراه
تومن بالله واليوم ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوجها
والاحداد ان لا تكتحل ولا تمتشط ولا تختضب ولا تمس
طيبا ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تخرج من بيتها ه ح
ابو عبد الله جعفر بن ادريس القزويني قال نا كي بن عبدك الحرزجي
قال نا عبد الله بن يزيد المقري قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
جعفر بن ربيعه قال حدثني عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم اصوات الديكه
فانها رات ملكا فسلوا الله عز وجل وارغبوا اليه واذا
سمعتم نهاق الحمير فانها رات شيطانا فاستعيذوا
بالله من شر ما رات ه اخر الجزء والحمد لله وحده وصلى
على محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما واتفق الفراغ منه يوم
الخميس بعد ساعه العشرين من المحرم سنه ثلث وعشرين
وخمس مايه بمصر كتبه طاهر بن علي بن عبد الرحمن
ابن علي العلوي العسقلاني الاعرج حامدا ومصليا ومسلما

صورة الورقة الأخيرة من نسخة هارفارد

سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني

جزء فيه ثمانون حديثا عن ثمانين شيخا تأليف أبي بكر محمد بن الحسين الآجري

رواية أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بسران المعدل عنه

رواية الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف عنه

رواية أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه

رواية أبي القاسم عبد الله

قرأته على مولانا الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط شيخ الإسلام ابن حجر بسماعه منه وأجاز وصح في مجلسين في ليلة الخميس الثامنة بعد عشرين من شهر صفر الخير من سنة ثمانمائة وثمانية وتسعين بالقاهرة وكتب ... بن عبد القادر الحصري والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله قرأته على شيخنا الشيخ جمال الدين يوسف بن يحيى الكوراني بسماعه على التقي محمد بن فهد المكي أخبرنا محمد بن أحمد بن الرضي الطبري أنبأنا عثمان ابن يوسف الصرصري عن ابن بنت الجميزي بسنده فيه وصح

سمع الأحاديث الستة المعلم عليها بالحمرة علي الأمين محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس بسماعه من ابن الحموي بسنده بقراءة محمد بن أحمد الذهبي ... ولده أبو هريرة عبد الرحمن في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة وأجاز ... من خط القاري خليل الأقفهسي ومن خطه نقل

ابن أسعد القسطلاني

صورة الورقة الأولى من النسخة الكتانية (الرباط)

276

ابن العبد يبلاء في جسده قال الله اكتبوا له صالح عمله الذي كان
يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه
حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري حدثنا ابو بكر عبد الله
ابن محمد بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص عن حصين عن هلال بن يساف
عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال اشهد على تسعة انهم في الجنة
ولو شهدت على العاشر لصدقت قال قلت وما ذاك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء وابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فانه ليس عليك الا نبي
او صديق او شهيد قال قلت فمن العاشر قال انا
حدثنا ابو العباس احمد بن موسى بن زنجويه القطان حدثنا بشر
ابن الوليد القاضي اخبرنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله عبادا ليسوا بانبياء
ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة مقعدهم
وقربهم من الله عز وجل وفي القوم رجل اعرابي فجثا على ركبتيه واوما
بيده نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله حدثنا
عنهم

صورة الورقة الأخيرة من النسخة الكتانية (الرباط)

تصنيف

الحافظ أبي بكر محمد بن الحسين الآجري

(٢٦٤ — ٣٦٠ هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

محمد بن ابراهيم الحسين

الجُزْءُ فِيْهِ

ثَمانونَ حديثًا عَنْ ثمانينَ شيخًا

تأليفُ الشيخِ الأجلِّ الإمامِ الأوحدِ الأفضلِ
أبي بكرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحسينِ الآجُرِّيِّ

روايةُ أبي الفضلِ جعفرِ بنِ مُحَمَّد بن عبدِ الله عَنْه.

روايةُ أبي القاسمِ الحسنِ بنِ عليٍّ بن الحارثِ الأسوانيِّ عَنْه.

روايةُ الشيخِ أبي الحسنِ عليِّ بن الحسينِ بنِ عمرَ الموصليِّ الفراءِ عَنْه.

روايةُ الشيخِ أبي عبدِ اللهِ مُحَمَّدِ بن حمدِ بن حامدٍ الأرتاحيِّ إجازةً عَنْه.

سماعٌ لظافرِ بن عليٍّ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عليٍّ بنِ علويٍّ العسقلانيِّ الأعرجِ
نَفَعَه اللهُ به ــ آمين ــ وجميعَ المسلمين.

وسماعُ ولده أبي عبد الله مُحَمَّد عَنْ أبي علي حسن بن عبد الباقي بن
أبي القاسم الصقلي
عَنِ الحافظ الأصبهاني عَنِ الحاجب، عَنِ ابن بِشرانَ
عَنِ المُصنِّفِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ بْنِ حَامِدٍ الأَرْتَاحِيُّ ـ رضي الله عَنْه ـ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ في مسجدِهِ بكُوم الجارِحِ بمصرَ، وأنا أسمعُ، يومَ السبتِ الثالثَ من ذي الحجةِ سنةَ اثنتينِ وثمانينَ وخمسِ مئةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشيخُ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عمرَ الموصليُّ الفراءُ فيما أَذِنَ لنا في روايتِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو القاسمِ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ الحارثِ الأسوانيُّ ـ رحمه اللهُ ـ، قَالَ: حَدَّثنَا أبو الفضلِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بن جعفرٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ:

حَدَّثنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ الآجُرّيُّ ـ رَضِيَ الله عَنْهُ ـ قَالَ:

١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الحَسَنِ الفِرْيَابِيُّ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، إمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**بَيْنَا رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلأَ خُفَّهُ، ثم أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِي، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله،

وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لأَجْرًا؟ فَقَالَ: «**فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ**»[1].

٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**»[2].

٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بِلَالٍ الأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْه، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ**»[3].

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» رقم (٢٦٨٨)، ومن طريقه البخاري في «صحيحه» رقم (٢٣٦٣) و(٢٤٦٦) و(٦٠٠٩)، وفي «الأدب المفرد» رقم (٣٧٨)، ومسلم رقم (٢٢٤٤)، وأبو داود رقم (٢٥٥٠)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٥، ٥١٧)، وابن حبان رقم (٥٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٥ ـ ١٨٦) و(٨/ ١٤).

(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٩٥٦) (١)، وابن ماجه رقم (٤١١٣)، والترمذي رقم (٢٣٢٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمٰن، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حسن صحيح.

(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٧٦٤)، ومسلم رقم (١٦١٤)، وأبو داود رقم (٢٩٠١)، والترمذي رقم (٢١٠٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٦٣٣٩) و(٦٣٤٩)، وابن ماجه رقم (٢٧٢٩) و(٢٧٣٠) كلهم من طريق الزهري عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، به. =

٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ المَعْرُوفُ بِابْنِ عَلَّوَيْه القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ**»[1].

٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَابِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحِ بْنِ السَّمَّاكِ، عَنْ عَائِذِ بنِ نُسَيْرٍ[2]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ مَاتَ فِي هَذَا الْوَجْهِ من حَاجٍّ أَوْ مُعْتَمِرٍ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ**». وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ**»[3].

= تنبيه: وَهِمَ المجد ابن تيمية في «المنتقى» رقم (٢٥٦٨) فادَّعى أن مُسَلِّماً والنسائي لم يرويا هذا الحديث، وكذا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٥٩٩) ادعى أن النسائي لم يخرجه، وهو عجيب منهما، وقد عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٥ ـ ٥٦) إلى الكتب الستة، فليتنبه لذلك. انظر: «البدر المنير» لابن الملقن (٧/ ٢٢٠)، و«نيل الأوطار» (٧/ ٤٥٣).

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٢٦٣)، ومسلم رقم (٢٢١٠)، والترمذي رقم (٢٠٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٧٥٦٣)، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

(٢) في الأصل: (بشير)، وهو تصحيف، والتصويب من هامش (أ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٠٢)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٩٢)، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٨٣).

(٣) أخرجه الدارقطني في «سننه» رقم (٢٧٧٩)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» رقم (١٧٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٧٩) رقم (٤٦٠٨)، وأبو نعيم في =

٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَسَنِ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الحَكَمِ الفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ[1]، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَتَوَضَّأَ**

= «حلية الأولياء» (٨/ ٢١٥ ـ ٢١٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٣٨٠٣) و(٣٨٠٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٥/ ٢٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٩٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» رقم (١٧٣٩)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» رقم (٣٢٣)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» رقم (١٠٦٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٥٨) و(٣/ ٣٤٨) من طرق عن عائذ، عن عطاء، عنها، به.

وإسناده ضعيف لضعف (عائذ بن نُسير المُكتب العِجْلِي)، قال ابن معين: «ليس به بأس، ولكنه روى أحاديث مناكير»، وقال مرة: «ضعيف»، وقال العُقيلي: «منكر الحديث». وسرد ابن عدي بعض مناكيره منها هذا الحديث.

(١) أنكر بعض أهل العلم هذا الحديث على أسماء بن الحكم، قال الإمام البخاري في ترجمته من «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٤): «لم يُرو عنه إلا هذا الحديث، وحديث آخر لم يتابع عليه. وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض، ولم يُحلِّفْ بعضهم بعضاً». وتعقبه المزي، وذكر للحديث متابعات كما في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٣٤ ـ ٥٣٥)، فتعقب المزيَّ الحافظُ ابنُ حجرٍ في «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٦ ـ ١٣٧) بأنَّها ضعيفةٌ جدًّا.

فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقومُ فيصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إلَّا غَفرَ اللهُ لَهُ»(1).

٧ ـ أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو العُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا الحُمَيْدِيُّ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**إذَا مَاتَ الرَّجُلُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلَّا مِنْ ثَلاثٍ: وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ، أَوْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ**»(2).

٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إذَا لَقِيَ خِتَانُهُ خِتَانَهَا وَجَبَ الغُسْلُ، أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ**»(3).

٩ ـ أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ

---

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٥٢١)، والترمذي رقم (٤٠٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (١٠١٧٨) و(١١٠١٢)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢، ٨ ـ ٩، ٩ ـ ١٠) من طريق أبي عوانة، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٢) أخرجه مسلم رقم (١٦٣١)، وأبو داود رقم (٢٨٨٠)، والترمذي رقم (١٣٧٦)، والنسائي في «المجتبى» (٦/ ٢٥١)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٢) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، به.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.

بْنِ عُكَيْم، قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ الله ﷺ في أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ أَنْ: «**لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ**(١) **وَلَا عَصَبٍ**(٢)»(٣).

١٠ ـ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الله الطَّحَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِم، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحْمَرًّا لونُه، فَقَالَ: «**قد كَانَ مَن قَبْلَكُمْ يُؤخَذُ الرجلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُجْعَلُ عَلَى**

---

(١) الإهاب: الجلد قبل الدباغ.

(٢) العصب: ما يشدُّ المفاصلَ ويربطُ بعضَها ببعض، والجمعُ أعصاب.

(٣) أخرجه أبو داود رقم (٤١٢٧)، والترمذي رقم (١٧٢٩)، والنسائي في «المجتبى» (٧/ ١٧٥)، وابن ماجه رقم (٣٦١٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٠) من طرق عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، به.
قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن، ويروى عن عبد الله بن عكيم، عن أشياخ لهم هذا الحديث، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: أتانا كتاب النبي ﷺ قبل وفاته بشهرين. قال: وسمعت أحمد بن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث؛ لما ذكر فيه: قبل وفاته بشهرين، وكان يقول: كان هذا آخر أمر النبي ﷺ، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده؛ حيث روى بعضهم فقال: عن عبد الله بن عكيم، عن أشياخ لهم من جهينة». اهـ. ووقع في هذا الحديث اختلاف كثير. انظر: تعليق الشيخ المحقق مشهور آل سلمان على «الخلافيات» للبيهقي (١/ ٢٢٥ ـ ٢٣٩)، و«تعليقة على العلل لابن أبي حاتم» لابن عبد الهادي (ص١٣٥ ـ ١٣٨)، و«نصب الراية» (١/ ١٢١)، و«إرواء الغليل» (١/ ٧٦ ـ ٧٩).

رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ فِرْقَتَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، واللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ»[1].

١١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الحَسَنِ القَاضِي، يُعرف بأبي حُفَيْص، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ـ يَعْنِي: ابْنَ مُعَاوِيَةَ ـ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**»[3].

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٦١٢) و(٣٨٥٢) و(٦٩٤٣)، وأبو داود رقم (٢٦٤٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٥٨٦٢)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٧٢١٣)، والطبراني في «الكبير» رقم (٣٦٣٩) و(٣٦٤٠) و(٣٦٤٦) و(٣٦٤٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٥)، وفي «دلائل النبوة» (٦/ ٣١٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٢) كذا قال، وجزم الدارقطني في «العلل» (٧/ ٣٢ ـ ٣٣) أنَّ راويَ هذا الحديثِ هو أبو أَسيد، ـ يعني بفتح الهمزة ـ وقال: يقال: اسمه عبد الله بن ثابت، ومن قال فيه أبو أُسيد بالضم، فقد وهم. وبذلك جزم الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٩٣)، فقال: «وقول أبي الحسن هذا صحيح، وعبد الله بن ثابت: هو أبو أَسيد الأنصاري».

(٣) أخرجه الترمذي رقم (١٨٥٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٦٦٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩٧)، والدارمي في «مسنده» رقم (٢٠٩٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩/ ٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨) كلهم من طريق عبد الله بن عيسى، بهذا الإسناد. وعطاء هذا ليس بابن أبي رباح، وإنما يعرف بـ: «عطاء الشامي» غير منسوب. وهذا الإسناد =

١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ المُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَنَدِيُّ، إمْلاءً فِي مَسْجِدِ الحَرَامِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَامِتُ بْنُ مُعَاذٍ الجَنَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَجِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ[١]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ»**[٢].

١٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خُبَيْبٍ العَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى البَرْتِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِث

= ضعيف، لجهالة عطاء الشامي ـ لم يروِ عنه غير عبد الله بن عيسى، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣/ ٧٧): ليَّنَ البخاريُ حديثه، وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: قال البخاري عن سفيان: لم يُقم حديثه. وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٠٠٤): عطاء الشامي ليس بمعروف.

(١) هو: أبو عبد الله عبد الرحمٰن بن عُسيلة المرادي، ثقة من كبار التابعين، رحل إلى النبي ﷺ في المدينة فوجده قد مات قبله بخمس ليال أو ست، ثم نزل الشام، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٨٢)، و«سِيَر أعلام النبلاء» (٣/ ٥٠٥ ـ ٥٠٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» رقم (٣٤٣٧)، والبزار في «مسنده» رقم (٣٤٣٧) «زوائده»، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» رقم (٢)، وفي «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٠٠)، من طريق سفيان، به.

وأخرجه الدارمي في «مسنده» رقم (٥٥٦)، والبزار في «مسنده» رقم (٣٤٣٨)، من طريق سفيان، عن ليث، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ موقوفاً عليه من قوله.

بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**». وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي فِي مَجْلِسِي أُقْرِئُ[1].

١٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ**»[2].

---

(١) أخرجه ابن ماجه رقم (٢١٣)، والدارمي في «مسنده» رقم (٣٣٨٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» رقم (٢٠)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٨١٤)، والطبراني في «الأوسط» رقم (٦٣٣٩)، والبزار في «مسنده» (٣/ ٣٥٦) رقم (١١٥٧)، والدورقي في «مسند سعد» رقم (٥٠)، وتمام في «فوائده» رقم (٢١٣) «الروض البسام»، والعقيلي في «الضعفاء» رقم (١٠٥٩)، والشاشي في «مسنده» رقم (٧١)، والمصنف في «أخلاق أهل القرآن» رقم (١٧)، ومن طريقه الرازي في «فضائل القرآن وتلاوته» رقم (٤٠) كلهم من طريق الحارث بن نبهان، به.

قال الطبراني: «لم يُروَ هذا الحديث عن سعد إلَّا بهذا الإسناد، تفرد به الحارث بن نبهان».

وإسناد هذا الحديث ضعيف جدًا، فيه (الحارث بن نبهان) وهو متروك الحديث، وله علة أخرى، ففي «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦٢٢ ـ ٦٢٣) رقم (١٦٨٤): «سألت أبي عن حديث رواه الحارث بن نبهان، عن عاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «خياركم من تعلم القرآن وعلمه»؟ فقال أبي: هذا خطأ، إنما هو: عاصم، عن أبي عبد الرحمٰن، عن النبي ﷺ مرسلٌ»

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٥)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (١٠٦١) =

١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ[١]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«إِذَا ابْتَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ العَبْدَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ»**[٢].

= و(١٣٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٧)، وفي «شعب الإيمان» رقم (٣٦٥٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٣٢٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٨١)، والمصنف في «فضل قيام الليل والتهجد» رقم (١٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (١٤١) و(١٤٢)، كلهم من طريق عمرو بن الحارث، به.

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٣): «قال الدارقطني: تفرد به عمرو عن دراج؛ قال أحمد: أحاديث دراج منكرة». وبه تعرف تساهل من حسنه؛ كالهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٠٠).

(١) تصحف في نسخة هارفرد إلى: (سنان بن أبي ربيعة)، والتصويب من نسخة الرباط، وهو سنان بن ربيعة الباهلي، أبو ربيعة البصري. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٤٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (١٠٩٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٤٨، ٢٣٨، ٢٥٨)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٤٢٣٣) و(٤٢٣٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٥٠١)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» رقم (١٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٩٤٦٤) كلهم عن حماد بن سلمة، به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٤)، وقال: «رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات». وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» رقم (٢٥٦).

١٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بنِ ذَرِيْحٍ العُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى تِسْعَةٍ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَصَدَقْتُ، قَال: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حِرَاءٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وأَبُو عُبَيْدَةَ، فَتَحَرَّكَ الجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**»، قَالَ: قُلْتُ: فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا[1].

١٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ زَنْجَوَيْهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: «**إِنَّ لله عَزَّ وَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ**»، وَفِي الْقَوْمِ رجلٌ أَعْرَابِيٌّ فَجَثَا بِرُكْبَتِهِ،

---

(١) أخرجه الترمذي رقم (٣٧٥٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم (٨١٤٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨ ـ ١٨٩)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ١٠٩ ـ ١١٣) رقم (٨١)، والحميدي في «مسنده» رقم (٨٤)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٩٦٩)، والطيالسي في «مسنده» رقم (٢٣٢)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٩١) رقم (١٢٦٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٩٦) من طرق عن حصين بن عبد الرحمٰن، به. وانظر «العلل» للدارقطني (٤/ ٤٠٩ ـ ٤١٣) رقم (٦٦٣).

وَأوماَ بِيَدِهِ نحوَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنَا عَنْهُمْ، قَالَ: فَلقد رَأَيْتُ البِشْرَ في وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ حينَ سألَه، فَقَالَ: **«هُمْ عِبَادٌ مِنْ عِبَادِ الله عَزَّ وَجلَّ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى، وَقَبَائِلَ شَتَّى، ومِنْ شُعُوبِ الْقَبَائِلِ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَوَاصَلُونَ بِهَا، وَلا دُنْيَا يَتَبَاذَلُونَها، تَحابُّوا بِرُوحِ الله عَزَّ وَجلَّ، يَجْعَلُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نورٍ، وَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ مِنْ نُورٍ بينَ يَدَي الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجلَّ أمامَ العرشِ، يَخَافُ النَّاسُ وَلا يَخافُونَ، ويَفْزَعُ النَّاسُ وَلا يَفْزَعُونَ»**[1].

١٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ الهَمْدَانِيِّ،

---

(١) لم أقف عليه من حديث أبي أمامة عند أحد سوى الآجري هنا.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» رقم (٢٠٣٢٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤١)، والطبراني في «الكبير» رقم (٣٤٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٨٥٨٨) كلهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري، به.
تنبيه: في سند الآجري هذا: (بِشر بن الوليد بن خالد الكندي أبو الوليد القاضي، من أصحاب أبي يوسف القاضي)، قال صالح بن محمَّد جزرة: صدوقٌ، ولكنه لا يَعْقلُ ما يحدِّث به، كان قد خَرِف. توفي سنة (٢٣٨هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٦١ ـ ٥٦٦)، و«سِيَر أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٧٣)، و«المختلطين» للعلائي (ص١٦)، و«لسان الميزان» (٢/ ٣١٦ ـ ٣١٧)، و«الكواكب النيرات» (ص١٠٩ ـ ١١٠). و(إسماعيل بن عياش)، مضطرب الحديث عن غير الشاميين، فلعله من أوهامهما. والله أعلم.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْه، قَالَ: «**لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرِّبَا، وَآكِلَهُ، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ**»[1].

١٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بْنُ سَهْلٍ الأُشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الوَلِيدِ الْقَاضِي الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا، أَنَّهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ[2].

٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ البَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ـ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ ـ فقَالَ: لَعَلَّكَ جِئْتَ تَتَقَاضَانِي؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أُحِبُّ أنْ لَا تَفْعَلَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَشَى إلى أَخيهِ بِدَيْنٍ لَهُ لِيَقْضِيَهُ إِيَّاهُ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى حَمْلِ دَابَّةٍ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَمَاطَ**

---

(١) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ١٤٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٨٣، ٨٧ ـ ٨٨، ٩٣، ١٠٧، ١٢١، ١٥٠، ١٥٨)، والبزار في «مسنده» (٣/ ٦٣ ـ ٦٥) رقم (٨٢٢) (٨٢٣) و(٨٢٤) و(٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٢٧)، كلهم من طرق عن عامر الشعبي، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض. انظر «العلل» للدارقطني (٣/ ١٥٣) رقم (٣٢٥).

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٢١، ١٦٧، ٢٦٠)، وعبد الرزاق في «المصنف» رقم (٢٠٤٩٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٥٣٩) و(٥٤٠)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٤٦٥٣) و(٤٨٧٦)، وابن حبان رقم (٥٦٧٧) كلهم من طريق هشام بن عروة، به.

أَذًى مِنْ طَرِيقٍ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَنْ هَدَى زُقَاقًا[1] فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[2].

٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ بْنَ الحَجَّاجِ، يَقُولُ: السَّاعَةَ يَخْرُجُ السَّاعَةَ يَخْرُجُ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّى النَّبِي ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا[3].

٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْبُزُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، إمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا إسْحَاقُ ـ يَعْنِي: ابنَ يُوسُفَ الأَزْرَقَ ـ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ**

---

(١) قوله: «هدى زقاقاً»: الزقاق ـ بالضم ـ: الطريق، يريد: من دل الضال أو الأعمى على طريقه. وقيل: أراد من تصدق بزقاق من النخل، وهي السكة منها. والأول أشبه، لأن هدى من الهداية لا من الهدية. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (ص٣٩٩).

(٢) أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٢/ ٨٢٤ ـ ٨٢٥) رقم (٨٢٣)، قال: حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، به.
وفي إسناد الآجري هذا: (الحسن بن عمارة بن المُضَرِّب البجلي الكوفي أبو محمَّد، قاضي بغداد)، متروك. لكنه توبع بسفيان الثوري عند المروزي.

(٣) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٨٠)، وفي «السنن الكبرى» رقم (٢١١٢)، وابن حبان رقم (٣٠٩٦) من طريق أبي داود الطيالسي، به. وانظر: «تغليق التعليق» (٢/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧).

الذُّنُوبَ كُلَّهَا ـ أَوْ قَالَ: يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ ـ إِلَّا الأَمَانَةَ، يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْأَمَانَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَدِّ أَمَانَتَكَ، فَيَقُولُ: أَنَّى يَا رَبِّ وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا، فَيُقَالُ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْهَاوِيَةِ، فَيُذْهَبُ بِهِ إِلَيْهَا، فَيَهْوِي فِيهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهَا، فَيَجِدُهَا هُنَاكَ كَهَيْئَتِهَا، فَيَأْخُذُها، فَيَضَعُهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَيَصْعَدُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ زَلَّتْ فَهَوت وهوى فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ. قَالَ: وَالْأَمَانَةُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الصَّوْمِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْوُضُوءِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْحَدِيثِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ».

فَلَقِيتُ الْبَرَاءَ ـ يَعْنِي: ابْنَ عَازِبٍ ـ فَقُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ عَبْدُ اللهِ؟ فَقَالَ: صَدَقَ.

قَالَ شَرِيكٌ: وَحَدَّثَنَا عَيَّاشٌ العَامِرِيُّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ نَحْوًا مِنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: الأَمَانَةَ فِي الصَّلَاةِ، وَلا الأَمَانَةَ فِي كُلِّ شَيءٍ[1].

٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ المُرِّيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا، المُوَطَّؤونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَأَبْغَضَكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ المَشَّاؤونَ بِالنَّمِيمَةِ،**

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» رقم (٢٦١)، والطبراني في «الكبير» رقم (١٠٥٢٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٠١) و(٩/ ٣٠ ـ ٣١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٤٨٨٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٣٠) رقم (٢٤٤) من طريق الأعمش، عن عبد الله بن السائب، به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩٣): «رجاله ثقات». وانظر «العلل» للدارقطني (٥/ ٧٧).

الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الإِخْوَانِ، الْمُلْتَمِسُونَ لأَهْلِ الْبَرَاءِ الْعَثَرَاتِ»[1].

٢٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بنُ أَبِي حَسَّانَ الأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ أَبِي الْعِشْرِين، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّه بلغه أنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ كانَ يقولُ: مَنْ قَامَ السَّنَةَ كُلَّها أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: وَالَّذِي لَا إِله إِلّا هُوَ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ أَيَّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِي اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَقُومَهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا[2].

٢٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ التَّاجِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ الله عَنْهَا، قَالَت: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ[3] عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» رقم (٧٦٩٧)، و«الصغير» رقم (٨٣٥)، وابن بشران في «أماليه» رقم (٥١٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» رقم (٢٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٦٩) من طريق صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، به. قال الطبراني: «ولم يروه عن الجريري إلا صالح المري». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١): «رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» من حديث أبي هريرة بسند ضعيف».

(٢) أخرجه مسلم رقم (٧٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٣٠ ـ ١٣١)، من طريق عبدة بن أبي لبابة، به.

(٣) هو: عيينة بن حُصن بن بدر الفزاري. انظر: «فتح الباري» (١٠/ ٥٥٧).

فَقَالَ: «بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ». ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ. فَقَالَ «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ»[1].

٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ الله عَنْه، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: يَا رَبِّ أَرِنَا أبانا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ الله عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَأَمَرَ مَلَائِكَتَهُ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي كَلَّمَكَ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا وَجَدْتَ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٠٥٤)، ومسلم (٢٥٩١) (٧٣)، وأبو داود رقم (٤٧٩١)، والترمذي رقم (١٩٩٦)، وفي «شمائل النبي ﷺ» رقم (٣٥٤)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨)، والطيالسي في «مسنده» رقم (١٥٥٨)، والحميدي في «مسنده» رقم (٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» رقم (٢١٨)، وابن حبان رقم (٤٥٣٨)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» رقم (٤٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٥)، وفي «شعب الإيمان» رقم (٧٧٤٧)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

أَنْ ذَلِكَ كَائِنٌ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ». قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[1].

٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيَّ ـ، عَنْ خَالِدٍ ـ يعْنِي: الحَذَّاء ـ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ[2]، وَمَنْ تَحَلَّمَ[3] كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، أَوْ يُعَذَّبَ، وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بنافِخٍ»[4].

---

(١) أخرجه عبد الله بن وهب في «القدر وما ورد في ذلك من الآثار» (ص٥٤ ـ ٥٥)، وأبو داود رقم (٤٧٠٢)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٢٤٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» رقم (٤٢١)، والمصنف في «الشريعة» رقم (٣٥٢) و(٣٥٣) من طريق عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من حديث أبي هريرة.

(٢) الآنك: الرصاص المذاب.

(٣) قوله: «تحلم»، معناه: تكذَّب بما لم يره في منامه، يقال: حلم الرجل يحلم، إذا رأى حلماً، وحَلُمَ: بالضم، إذا صار حليماً، وحلِم الأديم بكسر اللام حلماً.

(٤) أخرجه البخاري رقم (٧٠٤٢)، وأبو داود رقم (٥٠٢٤)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢١٦، ٣٥٩)، والطبراني في «الكبير» رقم (١١٨٥٥) و(١١٩٦٠)، وابن حبان رقم (٥٦٨٥) و(٥٦٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٦٩) من طرق عن أيوب، بهذا الإسناد.

٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ بُدَيْنَا الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ حَتَّى أَتَى بِهِ النَّخْلَ، فَإِذَا هُوَ بِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجْرِ أُمِّهِ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ﷺ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَبْكِي! أَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ، وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ. وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشِ وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةِ الشَّيْطَانِ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلا أَنَّهُ قَوْلٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صَادِقٌ، وَسبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ، وَأَنَّ آخِرَنَا يَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ، وَيَوْجَلُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ**»[1].

٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ الحُبَابِ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ

---

(١) أخرجه الترمذي رقم (١٠٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (١٢٢٥١)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (١٠٠٦)، والبزار في «مسنده» رقم (٨٠٥) «زوائده»، والمصنف في «الأربعين» رقم (٤٠)، وفي «تحريم النرد والشطرنج والملاهي» رقم (٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٩) كلهم من طريق ابن أبي ليلى، بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٧) وقال: «رواه أبو يعلى والبزار، وفيه محمَّد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وفيه كلام».

الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنٌ لِكِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَأَجَابَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ: أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ، إِلَّا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَأَمَّا ذُنُوبُهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا، فَقَالَ: **«أَي رَبِّ، إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُثِيبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ»**، قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قال: ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسَّمُ فِيهَا؟ فَقَالَ ﷺ: **«تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ الله إِبْلِيسَ، إِنَّهُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي أَهْوَى يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ[1] وَيَحْثُو[2] التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ»[3]**.

---

(١) الثبور: الهلاك والخسران.

(٢) الحثو: الاغتراف بملء الكفين، وإلقاء ما فيهما.

(٣) أخرجه أبو داود رقم (٥٢٣٤)، وابن ماجه رقم (٣٠١٣)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤/ ١٤ ـ ١٥)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (١٥٧٨)، وفي «المفاريد» رقم (٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» رقم (١٣٩٠) و(١٣٩١)، والمحاملي في «الدعاء» رقم (٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٨)، وفي «شعب الإيمان» رقم (٣٤٠)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» رقم (٨٩٨)، كلهم من طريق عبد القاهر بن السري، به.
وفي الحديث كلام طويل انظره في: «زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند» (ص٢٣٨ ـ ٢٣٩).

٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، اذْكُرْنِي فِي نَفْسِكَ أَذْكُرْكَ فِي نَفْسِي، وَاذْكُرْنِي فِي مَلَإٍ مِنَ النَّاسِ أَذْكُرْكَ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ**»(١).

٣١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بنُ سُلَيْمَانَ وَرَّاقُ دَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاسَرْجِسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ**»(٢).

٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ الأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» رقم (٦١٨٩)، والطبراني في «الدعاء» رقم (١٨٦٤)، وابن حبان رقم (٨١٠)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» رقم (١٦٥) كلهم من طريق أبي كريب محمَّد بن العلاء الهمداني، بهذا الإسناد. وإسناده قوي.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٠٧)، وأبو داود رقم (٧٨٩)، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ٩٥)، وابن ماجه رقم (٩٩١)، كلهم من طريق الأوزاعي، بهذا الإسناد.

«مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ»[1].

٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَضَرْتُ بَابَ الشَّمَّاسِيَّةِ[2]، وَالْمَأْمُونُ يُجري الخيلَ فِي الْحَلْبَةِ، وَمَعَهُ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ وَيُجِيلُ طَرْفَهُ، وَكُنْتُ فِي مَوْضِعٍ أَقْرَبَ مِنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِيَحْيَى: أَمَا تَرَى ـ يَعْنِي: كَثْرَةَ النَّاسِ ـ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ».

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: حَدَّثَنَاهُ شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالا: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ[3].

---

(١) أخرجه مسلم رقم (١٩٠٨) (١٥٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» رقم (٢٤١) من طريق شيبان بن فروخ الأبلي، به.

(٢) الشَمّاسية: منسوبة إلى بعض شماسي النصارى: وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشماسية، وهي أعلى من الرصافة. «معجم البلدان» (٣/ ٣٦١).

(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» رقم (٣٣١٥)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٤)، وفي «اصطناع المعروف» رقم (٧٦)، والبزار في «مسنده» رقم (١٩٤٩) «زوائده»، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» رقم (٩١١) «بغية الباحث»، والطبراني في «مكارم الأخلاق» رقم (٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦١٠ ـ ٢٦١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٧٠٤٥) و(٧٠٤٦) و(٧٠٤٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (١٣٠٦)، وأبو طاهر المخلص في «سبعة مجالس من أماليه» رقم (٤٩)، من طرق عن يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً فذكره. =

٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ المَعْرُوفُ بِسَهْلِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ـ يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الله ـ الوَاسِطِيُّ، عَنِ أَشْعَثَ، عَنْ الحَسَنِ، أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْه، قَدِمَ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَم، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّفَاءِ[1] وَالْبَنِينَ، قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**بَارَكَ الله لَكُمْ وَبَارَكَ فِيكُمْ**»[2].

٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بُنَانُ بْنُ عَلّوَيْهِ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الأَعْيَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ**»[3].

= قال الحافظ: «تفرد به يوسف، وهو ضعيف جداً». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٩١): «فيه يوسف بن عطية، وهو متروك».

(١) الرِّفاء: بكسر الراء، هو الاتفاق والالتئام. انظر: «معجم أخطاء الكتاب» للزعبلاوي (ص٢٣٤).

(٢) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٦/ ١٢٨)، وابن ماجه رقم (١٩٠٦)، والدارمي في «مسنده» رقم (٢٢١٩)، وعبد الرزاق في «المصنف» رقم (١٠٤٥٦) و(١٠٤٥٧)، والطبراني في «الدعاء» رقم (٩٣٦) و(٩٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٤٨) كلهم من طريق الحسن البصري، به.
قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٢٢٢): «رجاله ثقات، إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال».

(٣) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (١٤٦٤)، والقطيعي في «زياداته على فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١/ ٥٢١ ـ ٥٢٢) رقم =

٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا**»(١).

٣٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ نُودُوا: أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ، قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ، وَتُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ،**

= (٦٧٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٠٣)، وفي «فضائل الخلفاء الأربعة» رقم (٢٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٨٧)، من طريق عبد العزيز بن النعمان القرشي، عن يزيد بن حيان، به. وفي هذا الإسناد انقطاع بين (عطاء بن أبي مسلم الخراساني)، وبين (أبي هريرة)، فإن روايته عن الصحابة مرسلة. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٣٠). وفي «المطالب العالية» (١٦/ ٢٧٦) قال الحافظ: «هذا منقطع».

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» رقم (٧٢٤٣)، وهناد في «الزهد» رقم (٢٥١)، والبزار في «مسنده» رقم (٣٤٩٤) «زوائده»، وابن حبان رقم (٧٤٦٨)، والبيهقي في «البعث» (٤٨٣)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» رقم (١٢) من طريق عطاء بن السائب، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، به. وإسناده حسن.

فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ تَبارَكَ وَتَعالَى، فَوَاللهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]»(١).

٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ ـ قَالَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ: وَلَمْ نَكْتُبْهُ إلا عَنْهُ، وَكَانَ أَبِي يُسألُ عَنه ـ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: وَفَدْنَا مَعَ زِيَادٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ ـ رَحِمَهُ الله ـ فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ لأَبِي: يَا أَبَا بَكْرَةَ حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا**»(٢).

٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ بِالشَّامِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا

---

(١) أخرجه مسلم رقم (١٨١) (٢٩٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣)، والترمذي رقم (٢٥٥٢) و(٣١٠٥)، وابن ماجه رقم (١٨٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» رقم (٢٥٨) و(٢٥٩)، والمصنف في «الشريعة» رقم (٦٠٢)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٢٨ ـ ١٢٩) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه أبو داود رقم (٤٦٣٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٤، ٥٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٤٢) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وبعضهم اختصره، وذكر بعضهم قصة بين أبي بكرة ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

رَسُولُ الله ﷺ بِمِثْلِ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: «اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يُعَجِّلَ الرَّجُلُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، وَبِالْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ[1] الجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ رِفَاعَةَ الرَّبَعِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[3]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا لا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلا يَحْيَوْنَ، وَإِنَّ أَهْلَهَا الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِذَا سَقَطُوا فِيهَا كانوا حُمَمًا، حَتَّى يَأْذَنَ الله عَزَّ وَجَلَّ، فَيُخْرِجُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الحَيَاةُ أو الْحَيْوَانُ، فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الجَنَّةِ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيُّونَ، ثُمَّ يَطْلُبُونَ إِلَى الرَّحِيمِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْهِبُ ذَلِكَ الاسْمُ عَنْهُمْ، فَيَلْحَقُونَ بِأَهْلِ الجَنَّةِ»[4].

---

(١) البحبحة: التمكن والتوسط في المنزل والمقام.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» رقم (٦٤٨٣) من طريق سعيد بن يحيى الأموي، به. وهذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش الأسدي الكوفي، وعاصم بن أبي النجود الأَسَدي الكوفي فهما صدوقان حسنا الحديث.

(٣) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك العبْدي.

(٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (٨٦٣)، من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، به.

٤١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُفَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «**الأَنْبِيَاءُ**»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ الصَّالِحُونَ، لقد كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَجُوبُهَا**[1] **فَيَلْبَسُهَا، وَيُبْتَلَى بِالْقَمْلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَلأَحَدُهُمْ كانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ**»[2].

٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ البُهْلُولِ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ شُعَيْبٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّمَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ، كَفَّ الله عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ، سَتَرَ الله عَوْرَتَهُ،**

---

(١) يجوبها: أي يخرقها ويقطعها، وكل شيء قطع وسطه فهو مجبوب.
تنبيه: في مطبوع ابن ماجه: (يَحُوبُهَا)، وقد اضطرب السندي في «شرحه لابن ماجه» (٢/ ٤٩٠) فقال: يحوبها ـ من حبى ـ بحاء مهملة وباء موحدة في آخره ـ أي يجعل لها جيبًا! وقد اضطرب رسمها كذلك في مطبوع أبي يعلى: (يحويها)!

(٢) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٢٤)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (١٠٤٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٥١٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠) و(٣/ ٣٠٧)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» رقم (١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٢)، وفي «شعب الإيمان» رقم (٩٣١٧)، من طريق هشام بن سعد، به.

(٣) في الأصل: (عن أبي عمرو بن أنس بن مالك، عن أبيه)، وهو خطأ. والصواب ما أثبته وذلك بالرجوع إلى كتب التراجم ومصادر التخريج، كلهم قالوا: =

وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ اللهُ عُذْرَهُ»[1].

٤٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى السَّوَانِيطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ المِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَتُخَبَّأُ كِبَارُهَا، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: وَهُوَ يُقِرُّ ليس يُنْكِرُ، قال: وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنَ الكَبَائِرِ أَنْ تَجِيءَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا، قَالَ: أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً، فَيَقُولُ حِينَ طَمِعَ: يَا رَبِّ، إِنَّ لِي ذُنُوبًا مَا رَأَيْتُهَا هَاهُنَا»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ تَلَا: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ﴾ [الفرقان: ٧٠][2].

= (أبو عمرو مولى أنس)، قاله البخاري في «التاريخ الكبير» في كتاب الكنى (ص٥٥) ترجمة رقم (٤٧٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١٠).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» رقم (١٠)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٤٣٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٧٩٥٨)، والدولابي في «الكنى» رقم (١٠٧١) و(١٠٨٢) و(١٣٥٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ٩١٣ ـ ٩١٤)، وفي «تالي تلخيص المتشابه» (٢/ ٤٤٤) رقم (٢٦٦)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» رقم (٣٩٣)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» رقم (٢٣٧٦)، كلهم من طريق الربيع، به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠١) بعد أن عزاه لأبي يعلى: «وفيه الربيع بن سليمان الأزدي ـ كذا قال ـ، وهو ضعيف».

(٢) أخرجه وكيع في «الزهد» رقم (٣٦٧)، وهنَّاد في «الزهد» رقم (٢١١)، ومسلم (١٩٠) (٣١٥)، والترمذي في «شمائل النبي ﷺ» رقم (٢٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٧)، كلهم من طريق وكيع بن الجراح، به.

٤٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَوَيْهِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الأَقْطَعُ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ**(١)»(٢).

٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ الخَثْعَمِيُّ الأُشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يقول: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، ولَمْ يَجِدُوا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا، فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَقَالَ: «**أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذِهِ البَقْلَةِ الخَبِيثَةِ، أَوِ الْمُنْتِنَةِ؟، مَنْ أَكَلَهَا فَلا يَغْشَانَا فِي مَسْجِدِنَا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ**»(٣).

---

(١) قوله: «يصم ويعمي» من الإعْماءِ والإصْمامِ، أي: يُجعل أعمى عن رؤية معايبه، وأصم عن سماع قبائحه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (٢٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٧)، وأبو داود رقم (٥١٣٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٤) و(٦/ ٤٥٠)، والطبراني في «الأوسط» رقم (٤٣٥٦)، وفي «مسند الشاميين» رقم (١٤٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (٢١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٤٠٧)، من طرق عن أبي بكر بن عبد الله الغساني، به. قال البيهقي: «وقد روي هذا موقوفًا». وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٨/ ٣١): «يُروى عن بلال، عن أبيه موقوفاً عليه غير مرفوع، وقيل: إنه أشبه بالصواب». وانظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم (١٨٦٨).

(٣) أخرجه مسلم رقم (٥٦٤)، وابن ماجه رقم (٣٣٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٧٤، ٣٨٧، ٣٩٧)، والحميدي في «مسنده» رقم (١٢٩٩)، من طرق عن أبي الزبير، به.

٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الله الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**»، قِيلَ: وَمَنِ الغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «**النُّزَّاعُ**[١] **مِنَ الْقَبَائِلِ**»[٢].

٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الهَيْثَمِ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ**[٣] **مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ**»[٤].

---

(١) النزاع: هم جمع نازع ونزيع، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته؛ أي: بَعُدَ وغاب. وقيل: لأنه يَنْزع إلى وطنه؛ أي: يَنْجَذِب. ويَميل والمراد الأول؛ أي: طوبَى للمهاجرين الذين هجروا أوطانَهم في الله تعالى. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (ص٩١٠).

(٢) أخرجه الترمذي رقم (٢٦٢٩)، وابن ماجه رقم (٣٩٨٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٩٨)، والدارمي في «مسنده» رقم (٢٧٩٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (٣٥٥٠٧)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٤٩٧٥)، والمصنف في «الغرباء» رقم (٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» رقم (٦٨٦)، والطبراني في «الكبير» رقم (١٠٠٨١)، والشاشي في «مسنده» رقم (٧٢٩)، والبيهقي في «الزهد» رقم (٢٠٦)، من طرق عن حفص بن غياث، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) النهمة: الحاجة.

(٤) أخرجه مالك في «الموطأ» رقم (٢٨٠٥)، والبخاري رقم (١٨٠٤)، ومسلم رقم (١٩٢٧)، وابن ماجه رقم (٢٨٨٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٦، ٤٤٥)، =

٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ البَخْتَرِيِّ الحِنَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ[1] آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا مِنْ رَجُلٍ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ كَائِنًا مَا كَانَ**»[2].

= والدارمي في «مسنده» رقم (٢٧١٢)، وابن حبان رقم (٢٧٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٩)، كلهم من طريق مالك بن أنس، به.

(١) القهرمان: هو كالخازن، والوكيل، والحافظ لما تحت يده، وهي فارسية معربة. انظر: «المعجم الوسيط» (القهرمان).

(٢) أخرجه الترمذي رقم (٣٤٣١)، والطيالسي في «مسنده» رقم (١٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (٣٨)، والطبراني في «الدعاء» رقم (٧٩٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٦٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (١٠٦٣٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» رقم (١٠٥٦) «زوائده»، من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، به.
واختلف على عمر بن دينار فيه؛ فأخرجه ابن ماجه رقم (٣٨٩٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» رقم (٢٣٦٤) من طريق عمرو بن دينار، به. وجعله من مسند ابن عمر.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» رقم (٤٢٥٣)، من طريق عمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (٣٠٣٥٥)، من طريق عمرو بن دينار القهرماني، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٤٢) من طريق الحكم بن سنان، عن =

٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْزِيُّ، وَيُقَالُ: التَّوَّزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُصْلِحُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»**(١).

قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ هِشَامٌ: قَالَ الْحَسَنُ: فَرَآهُمْ أَمْثَالَ الْجِبَالِ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: أَضْرِبُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ فِي مُلْكٍ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا، لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ؟!.

= عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر. وعمرو بن دينار هو سبب الاضطراب، وقد استنكره ابن المديني كما في «مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٤٣).

(١) أخرجه المصنف في «الشريعة» رقم (١٦٥٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٣٤) من طريق علي بن زيد بن جدعان، به. وعلي بن زيد بن جدعان متابع فيه.
وأخرجه البخاري رقم (٢٧٠٤)، وأبو داود رقم (٤٦٦٢)، والترمذي رقم (٣٧٧٣)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ١٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥١)، والطيالسي في «مسنده» رقم (٩١٥)، والحميدي في «مسنده» رقم (٧٩٣)، والطبراني في «الكبير» رقم (٢٥٨٨) و(٢٥٩٠) و(٢٥٩٢) و(٢٩٥٢ ـ ٢٩٥٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٦٥)، وفي «دلائل النبوة» (٦/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣) وغيرهم من طرق عن الحسن، به.

٥٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ[١] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْبٍ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ البَصَلَ وَالثُّومَ وَالكُرَّاثَ[٢] فَلَا يَقْرَبْنَا وَلا يَقْرَبْ مَسْجِدَنَا**»[٣].

٥١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارٍ القَافْلَانِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، أَخُو إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جاءَتْهُ وُفُودُ الْجِنِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ، فَأَقَامُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ مَا بَدَا لَهُمْ، ثم أَرَادُوا الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُزَوِّدَهُمْ، فَقَالَ: «**مَا عِنْدِي مَا أُزَوِّدُكُمْ بِهِ، وَلَكِنِ اذْهَبُوا فكُلُّ عَظْمٍ مَرَرْتُمْ بِهِ، فَهُوَ لَكُمْ**

---

(١) في الأصل: (أبو عتيك)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته من هامش الأصل ومصادر الترجمة، وهو أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي، المعروف بابن حربويه، قاضي مصر، توفي سنة (٣١٩هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٣٤)، و«سِيَر أعلام النبلاء» (١٤/ ٥٣٦).

(٢) الكراث: عشب زراعي مذاقه يقرب من مذاق البصل، ومنه ما يشبه البصل في شكله، ومنه ما يشبه الثوم.

(٣) أخرجه مسلم رقم (٥٦٤) (٧٢ ـ ٧٤)، من طريق عطاء، عن جابر، به.

(٤) القافلاني: هذه النسبة إلى حرفة عجيبة، قال السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٣٠): «سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد مُذاكرةً يقول: القافلاني اسم لمن يشتري السفن الكِبَار المنحدرة من الموصل، والمصعدة من البصرة، ويكسرها، ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، والقفل: الحديد الذي فيها. يُقال لمن يفعل هذه الصنعة: القافلاني».

لَحْمٌ غَرِيضٌ، وَكُلُّ رَوْثٍ مَرَرْتُمْ بِهِ، فَهُوَ لَكُمْ ثَمرٌ»، فَلِذَاكم نَهَى أَنْ يُمسحَ بِالْروث وَالرِّمَّةِ[1].

٥٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله الخِرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَجَّاجِ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَاتِ قَوْمِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، وَقَالَ: «مَنِ الرَّجُلُ؟»، قُلْتُ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبِ بنِ حُرْقُوصٍ، فَقَالَ: «ارْفَعْ فِي النَّسَبِ»، فَقُلْتُ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبِ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ فُلَانٍ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، وقَالَ: «هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَوُسِمتْ بِمِيسَمِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَانْتَهَى بِي إِلَى مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟»، فَأَتَوْنَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَدَكِ[2]، فَجَعَلْتُ أَخْبِطُ فِي جَوَانِبِهَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينِي بِيَسَارِهِ وَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيَّ، وَقَالَ لي: «كُلْ مِمَّا يَلِيكَ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ»، فَلَمَّا رُفِعَتِ الْجَفْنَةُ أَتَوْنَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنْ رُطَبٍ، أَوْ تَمْرٍ، فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَجَعَلَتْ يَدُ رَسُولِ الله ﷺ تَجُولُ فِي الطَّبَقِ، ثُمَّ قَالَ: «كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ طَعَامٍ وَاحِدٍ»، ثُمَّ أَتَوْنَا بِوَضُوءٍ فَغَسَلَ يَدَهُ ﷺ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ برَأْسِهِ بِكُلِّ كَفَّيْهِ، وَقَالَ: «هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[3].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» ـ كما في «المطالب العالية» (١/ ١٩٤) ـ، من طريق عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، به. قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٢٨٤): «هذا إسناد ضعيف، (عبد الله بن نافع) ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وغيرهم».

(٢) الوَدَك: دَسَمُ اللَّحْمِ ودُهْنُه الذي يُسْتَخْرَج منه.

(٣) أخرجه الترمذي رقم (١٨٤٨)، وابن ماجه رقم (٣٢٧٤)، وابن خزيمة =

٥٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ: «**لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: «**الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ**»[1].

٥٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَارَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[2]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

= في «صحيحه» رقم (٢٢٨٢)، والطبراني في «الكبير» رقم (١٥٣) و(١٥٤)، وفي «الأوسط» رقم (٦١٢٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» رقم (٥٥٦٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» رقم (٥٤٥٨)، كلهم من طريق عبيد الله بن عكراش، عن أبيه، به. وإسناده تالف ففيه (النضر بن طاهر القيسي البصري أبو الحجاج) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩): «قال ابن أبي عاصم: «سمعت منه، ثم وقفت منه على كذب، ثم رأيته بعدما عمي يحدث عن الوليد بن مسلم بما ليس من حديثه، فَتَتَايَعَ في الكذب»، قاله في كتاب «السنة» له... وقيل كان من الصلحاء الذاكرين». كما أن في إسناده: (عبيد الله بن عكراش) قال البخاري فيه: «لا يثبت حديثه».

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» رقم (١٩٥٠٣)، والبخاري (٥٧٥٤) و(٥٧٥٥)، ومسلم رقم (٢٢٢٣) (١١٠)، من طريق الزهري، بهذا الإسناد.

(٢) هو: ابن أبي عروبة.

«خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ[(١)]»[(٢)].

٥٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَصَّاصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو عُتْبَةَ الْحِجَازِيُّ، بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ عَرَّسَ[(٣)] بِنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّكُمْ يَكْلأُ لَنَا الْفَجْرَ اللَّيْلَةَ؟**»، فَقَالَ بِلالٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**اكْلأْهُ لَنَا يَا بِلالُ، وَلا تَكُنْ لَكِعًا**»، قَالَ بِلالٌ: فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَامَ أَصْحَابُهُ فَعَمَدْتُ إِلَى

---

(١) قال ابن الأثير: القُسْط: عقَّار معروف في الأدْوية، طَيِّب الريح، تُبَخَّرُ به النُّفَساء والأطفال. «النهاية» (٤/ ٦٠). والقسط ضربان: أحدهما: الأبيض المسمى البحري، وهو حُلوٌ، أصله أبيض كالجزرة، وهو المستعمل في الطبِّ، عَطِرُ الرائحة، غليظ القشر، له ورق كورق الخسِّ. والآخر: الهندي، مر المذاق، أسود اللون، ساطع الرائحة. انظر «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» لابن البيطار (٤/ ١٨)، و«تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» لمحمَّد العربي الخطابي (ص٢٨٧)، و«حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار» لأبي القاسم الوزير (ص٢٣٥ ـ ٢٣٦).

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» رقم (٣٠٢١)، والطبراني في «الأوسط» رقم (٢٨٣١) و(٨٢٢٥)، والدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٣٩) رقم (٢٥٣٤)، كلهم من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، بهذا الإسناد. قال البزار: «لا نعلم أحدًا رواه، عن قتادة، عن أنس، إلا سعيد، ولا عنه إلا عبد الوهاب، وعبد الوهاب ليس بالقوي في الحديث، وقد روى عنه أهل العلم». وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، تفرد به عبد الوهاب بن عطاء».

(٣) التَّعْرِيس: نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة، هكذا قال الخليل والجمهور. «شرح صحيح مسلم» للنووي (٥/ ١٨٢).

حَجَفَةٍ لِي اسْتَنَدْتُ إِلَيْهَا، فَجَعَلْتُ أُرَاعِي الْفَجْرَ، فَبَعَثَ الله عَزَّ وَجلَّ عَلَيَّ النَّوْمَ، فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إلا بِحَرِّ الشَّمْسِ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقُمْتُ فَزِعًا، فَقُلْتُ: الصَّلاةَ عِبَادَ الله، فَانْتَبَهَ النَّبِيُّ ﷺ وَانْتَبَهَ النَّاسُ، وَقَالَ لِي: **«يَا بِلالُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: اكْلأْ لَنَا الْفَجْرَ؟»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ. فَقَالَ رَسُولُ الله: **«إِنَّ أَرْوَاحَكُمْ كَانَتْ بِيَدِ الله عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَهَا إِذْ شَاءَ، وَأَطْلَقَهَا إِذْ شَاءَ، اقْتَادُوا مِنْ هَذَا الْوَادِي، فَإِنَّهُ وَادٍ مَلْعُونٌ بِهِ الشَّيْطَانُ»**، قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي، ثُمَّ أَمَرَ بِلالًا فَأَذَّنَ، وَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَوَضَّأَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ صَلَّوا، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاةَ مِنْ غَدٍ لِلْوَقْتِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لا، إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ نَهَاكُمْ عَنِ الرِّبَا، وَلا يَرْضَاهُ لَكُمْ، مَنْ نَامَ عَنْ صَلاةٍ أَوْ نَسِيَهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لا كَفَّارَةَ لَهَا غَيْرَهَا إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ:** ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِىٓ﴾ [طه: ١٤]»[١].

٥٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سَيْفٍ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ الله بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ سَمْعَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»**[٢].

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٥٠)، من طريق المصنف.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٣٧٩)، ومسلم رقم (١٥٤٣)، من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

٥٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّطَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الحَسَدُ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ**»(١).

وَقَالَ: «**لا يَزَالُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَةِ المَرْءِ مَا لَمْ يَزَلْ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ**»(٢).

٥٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ مَعَ أَنَّه مَغْفُورٌ لَكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٢١٠)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٣٦٥٦)، عن محمَّد بن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك، مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف جداً فيه (عيسى بن أبي عيسى الحناط) متروك.

(٢) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ١٤٤)، وقوام السُّنَّة في «الترغيب والترهيب» رقم (١١٥٥)، من طريق عيسى بن أبي عيسى، به.

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٦٣٨)، وفي «خصائص علي» رقم (٢٥) و(٢٦)، من طريق علي بن صالح، بهذا الإسناد. والحديث حسن.

٥٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ البَرْذَعِيُّ[١] فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى المِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»**[٢].

٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُنْدَارُ، ويُعْرَفُ بالبَصْلانِيِّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ،

---

(١) تصحف في الأصل إلى: (أحمد بن خالد)، والتصويب من «التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة» للقرطبي (٣/ ١٢٠٤ ـ ١٢٠٥). وهو: أبو جعفر محمَّد بن خالد بن يزيد البرذعي، نزيل مكة، قتل في فتنة القِرْمِطي بمكة سنة (٣١٧هـ). انظر ترجمته في: «لسان الميزان» (٧/ ١١٣)، و«العقد الثمين» (٢/ ١٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه رقم (٤٠٣٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٤١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ١٦١)، كلهم من طريق يونس بن عبد الأعلى، بهذا الإسناد. والحديث منكر. قاله الألباني في «الضعيفة» رقم (٧٧).

(٣) منسوب إلى «البصلية» محلة على طرف بغداد، وتوفي هذا سنة (٣١١هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٧٥)، و«الأنساب» (٢/ ٢٣٦).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**»[1].

٦١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشَّكْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**أَذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الحَرِيرِ مِنْ عِلَّةٍ**»[2].

٦٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُجَدَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ يَعْنِي النَّحْوِيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/ ١٤٠)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٥٠٧٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» رقم (١٩٣٦) من طريق محمَّد بن بشار، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/ ١٤١)، من طريق عبيد الله بن سعيد، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، به موقوفاً على ابن مسعود. انظر لزاماً «العلل» للدارقطني (٥/ ٦٧) رقم (٧١٢).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٩٢٢)، ومسلم رقم (٢٠٧٦) (٢٥)، من طريق شعبة، به.

(٣) أخرجه أبو داود رقم (٥١٢٨)، والترمذي رقم (٢٥٢٦) و(٣٠٣٣)، وابن ماجه رقم (٣٧٤٥)، من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، به. قال الترمذي: حسن غريب صحيح.
قال السندي في «حاشية سنن ابن ماجه»: «المستشار مؤتمن»: أي أمين فلا ينبغي له أن يخون المستشير بكتمان المصلحة والدلالة على المفسدة.

٦٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ العَطَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «**بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا**»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «**الْحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»[1].

٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِإِنَاثِ أُمَّتِي الْحَرِيرَ والذَّهَبِ، وَحَرَّمَهُ عَلَى ذُكُورِهَا**»[2].

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٣١٢) و(٦٣١٤) و(٦٣٢٤) و(٧٣٩٤)، والطبراني في «الدعاء» رقم (٢٦٠) و(٢٨٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٨) و(٧٠٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» رقم (٣٤٢)، من طريق عبد الملك بن عمير، به.

(٢) أخرجه الترمذي رقم (١٧٢٠)، والنسائي في «المجتبى» (٨/ ١٦١، ١٩٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» رقم (٥٤٥)، والطيالسي في «مسنده» رقم (٥٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٤، ٤٠٧)، من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، به. وسعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى الأشعري. انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٧٥)، و«جامع التحصيل» للعلائي (ص١٨٥).

٦٥ ـ أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ الْخُتَّلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي شَحْمَةَ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[1]، عَنِ الْبَرَاءِ ـ يَعْنِي: ابْنَ عَازِبٍ ـ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَأَحْرَمُوا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِموا مَكَّةَ، قَالَ: «**اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً**»، قَالَ: فَقَالَ النَاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ: «**انْظُرُوا كَيْفَ آمُرُكُمْ بِهِ، فَافْعَلُوا**»، فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَغَضِبَ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا غَضْبَانَ، فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللهُ؟ قَالَ: «**وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالشَّيْءِ فَلَا يُتَّبَعُ**»[2].

٦٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ[3]، قَالَ: عَلَّمَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَلِمَاتٍ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ**

---

(١) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٢) أخرجه ابن ماجه رقم (٢٩٨٢)، والنسائي في «الكبرى» رقم (١٠٠١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (١٦٧٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٢)، من طريق أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد.
أبو بكر بن عياش سماعه من أبي إسحاق السبيعي ليس بذاك القوي، فيما ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في «العلل» (١/ ٥٠١)، ثم إن أبا إسحاق لم يصرح بسماعه من البراء.

(٣) هو: ربيعة بن شيبان السعدي.

وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»(١).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: عَلَّمَهُ هَذَا يَقُولُهُ فِي الْوِتْرِ.

٦٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٢)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَسْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٤٢٥)، والترمذي رقم (٤٦٤)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٨)، وابن ماجه رقم (١١٧٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٧١ ـ ١٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٩، ٤٩٧ ـ ٤٩٨)، من طريق بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، به. قال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه... ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئًا أحسن من هذا.

(٢) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٩٥، ٤١٠)، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٥٣٤٥)، والشاشي في «مسنده» رقم (٨٤٤)، وابن حبان رقم (٦٤٢٦)، والطبراني في «الكبير» رقم (١٠٥٤٦)، من طريق عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعي، عن ابن مسعود، به. خالد بن ربعي الأسدي، لم يرو عنه غير عبد الملك بن عمير، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٤٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠) عن ابن المديني قولَه: لا يروى عنه غير حديث واحد: «إن صاحبكم =

٦٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّوَّافُ الْمُقْرِئُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، شَمَّتَّ هَذَا، وَلَمْ تُشَمِّتْ هَذَا قَالَ: «**إِنَّ هَذَا حَمِدَ الله، وَلَمْ يَحْمَدْهُ الآخَرُ**»[(٢)].

٦٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُكَيْنٍ الْبَلَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ المَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ، وَيَقِينٌ بِالْقَلْبِ**»[(٣)].

= خليل الله»، ونقله عنه الحسيني في «الإكمال» (ص ١١٧)، والحافظ في «تعجيل المنفعة» (١/ ٤٩٠ ـ ٤٩١)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٩٩).

(١) في الأصل: (الحسين بن الحسن الصواف المقبري)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته من هامش الأصل ومصدر الترجمة الآتي. وهو أبو علي الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر الصواف المقرئ، توفي سنة (٣١٠هـ). انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٥١).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٦٢٢١) و(٦٢٢٥)، ومسلم رقم (٢٩٩١) وغيرهم، من طريق سليمان التيمي، به.

(٣) أخرجه ابن ماجه رقم (٦٥)، والطبراني في «الأوسط» رقم (٨٥٨٠)، والمصنف في «الشريعة» رقم (٢٧٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» =

٧٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «**أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ**»[1].

٧١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لم يَسْتَلِمْ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ[2].

= رقم (١٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٦٧) و(١٢/ ٣١٦)، من طريق عبد السَّلام بن صالح أبي الصلت، به. قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عبد السَّلام بن صالح الهروي». وقال الدارقطني بعد أن ساق هذا الحديث: «وهو ـ أي عبد السَّلام بن صالح ـ متهم بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث».

(١) أخرجه مسلم رقم (٣٠٠٢)، وأبو داود رقم (٤٨٠٤)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» رقم (٢٦٧٨٥) و(٢٦٧٩٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» رقم (٥٩٨)، من طريق منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، به.

(٢) أخرجه مسلم رقم (١٢٦٩)، وأبو عوانة في «مسنده» رقم (٣٤٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» رقم (٩٤)، من طريق ابن وهب، به.

٧٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ أَحَدٌ فرُدَّهُ، فإنْ أَبَى فرُدَّهُ، فإن أَبَى فِي الرَّابِعَةِ فَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**»[1].

٧٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْعَسْكَرِيُّ، صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ السُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَكَبَّرَ أَرْبَعًا، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ؟ قَالَ: «**أَخُوكُمُ النَّجَاشِيُّ مَاتَ الْيَوْمَ**»[2].

٧٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو مُزَاحِم مُوسَى بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى بنِ خَاقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْبَزَّازُ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ، فقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: طَلَبُ الْعِلْمِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا لما يَطْلُبُ**»[3].

---

(١) أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢١٨) من طريق النضر بن كثير، به.

(٢) أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٦٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» رقم (٢٤٥٠) من طريق الزهري، عن ابن المسيب، به.

(٣) أخرجه عبد الرزاق «المصنف» رقم (٧٩٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠)، وابن خزيمة رقم (١٩٣)، وابن حبان رقم (١٣١٩) و(١٣٢٥)، =

٧٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بنُ سَعْدٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ ـ يعْنِي: ابْنَ عُبَادَةَ ـ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ**»(١).

= وأبو داود الطيالسي رقم (١١٦٥)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» رقم (١٦٣)، من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان، مرفوعًا.

وأخرجه الترمذي رقم (٣٥٣٥)، وعبد الرزاق في «المصنف» رقم (٧٩٥)، وابن خزيمة رقم (١٧)، وغيرهم من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان، موقوفًا.

وقال ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٥٩): حديث صفوان هذا وقفه قوم عن عاصم، ورفعه عنه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوعٌ، ومثله لا يقال بالرأي.

و ذكر ابن منده أبو القاسم ـ كما في «التلخيص الحبير» (١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦) ـ: أنه رواه عن عاصم أكثر من أربعين نفسًا، وتابع عاصمًا عليه عبد الوهاب بن بخت، وإسماعيل بن أبي خالد، وطلحة بن مصرف، والمنهال بن عمرو، ومحمَّد بن سوقة. وذكر جماعة معه. ومراده أصل الحديث؛ لأنه في الأصل طويل مشتمل على التوبة، والمرء مع من أحب، وغير ذلك.

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩٩)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٥١٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» رقم(٧٢٤٥)، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٨٧) كلهم من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

٧٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ كُرْدِي الْفَلَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ: وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، وَإِنْ هَمَّ وهو بِعَدَنِ أَبْيَنَ[1] يَقْتُلَ عَنْدَ البيت الْحَرام[2]، أَذَاقَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنَ العَذَابِ الأَلِيم، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥][3].

٧٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الكَرْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الشَّدِيدُ**

---

(١) أبين: مخلاف مشهور يقع شمال شرق عَدَن، واليه تنسب عَدَن، فيقال: عدن أبين، للتمييز بينها وبين عَدَن لاعة، وتقع هذه في بلاد لاعة من أعمال حَجَّة في غرب شمال صنعاء، وعدن لاعة اليوم خرائب وأطلال، ومكانها معروف. انظر: «البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي» (ص١٦) للقاضي إسماعيل الأكوع، ط مؤسسة الرسالة.

(٢) في هامش الأصل: رواية السلفي (يقتل أو يلحد عند البيت الحرام).

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه ـ كما في «المطالب العالية» (١٥/ ٥٦) رقم (٣٦٦٥) ـ، والطبري في «تفسيره» (١٧/ ١٤٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٨٧)، والطبراني في «الكبير» رقم (٩٠٧٨) من طريق السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، موقوفًا.

بِالصُّرَعَةِ[1] إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»[2].

٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَعْرَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «**رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ**»[3].

---

(١) الصُّرعة: قال ابن الأثير في «النهاية» (ص٥١٤): بضم الصاد وفتح الراء: المبالغ في الصراع الذي لا يغلب، فنقله إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها، فإنه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه، ولذلك قال: «أعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك»، وهذا من الألفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز، وهو من فصيح الكلام؛ لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ، وقد ثارت عليه شهوة الغضب، فقهرها بحلمه، وصرعها بثباته، كان كالصرعة الذي يَصْرَع الرجال ولا يصرعونه.

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» رقم (٢٦٣٧)، والبخاري رقم (٦١١٤)، ومسلم رقم (٢٦٠٩) (١٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٦، ٥١٧) من طريق مالك، به.

(٣) أخرجه أبو داود رقم (٣١٧٩)، والترمذي رقم (١٠٠٧)، والنسائي في «المجتبى»(٦/ ٥٦)، وابن ماجه رقم (١٤٨٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٨، ٣٧، ١٢٢، ١٤٠) من طريق سفيان بن عيينة، به. وقد اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله. انظر: «التمهيد» لابن عبد البر (١٢/ ٩٣)، و«المدرج» للخطيب (١/ ٣٣١)، و«تهذيب السنن» لابن القيم (٣/ ١٥١٧)، و«نصب الراية» (٢/ ٢٩٤)، و«التلخيص الحبير» (٣/ ١٠٤١)، و«إرواء الغليل» (٣/ ١٩٠)، وتعليق أحمد شاكر على «المسند» (٦/ ٢٤٧).

٧٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الفَارِضُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلى بن عُبيد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا وأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلا عَلَى زَوْجِهَا**»، وَالإحْدَادُ: أَنْ لَا تَكْتَحِلَ، وَلَا تَمْتَشِطَ، وَلَا تَخْتَضِبَ، وَلَا تَمَسَّ طِيبًا، وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا[1].

٨٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ القَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ القَزْوِينِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَسَلُوا الله عَزَّ وَجَلَّ وَارْغَبُوا إِلَيْهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ**»[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» رقم (١٥٣٠)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» رقم (١٩٧٤)، من طريق محمَّد بن إسحاق، به. وجعل ابن راهويه تفسير الإحداد من محمَّد بن إسحاق.

(٢) في الأصل: (الخَزْرَجي) وهو تصحيف، والصواب ما أثبته من «سؤالات السجزي للحاكم» رقم (٤٩)، و«سِيَر أعلام النبلاء» (١٢/ ٥٠٩)، ويحيى بن عبدك: هو أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم القزويني، توفي سنة (٢٧١هـ). ومن قال «عبدك» فانه يختصر اسم أبيه.

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢١)، وأبو عوانة في الدعوات ـ كما في «إتحاف المهرة» (١٥/ ٢٠٠) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» رقم (٦٢٥٤)، =

آخر الجزء، والحمد لله وحده

وصلواته على محمَّد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

واتَّفَقَ الفراغ منه يوم الخميس بعد سماعه العشرين من المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة بمصر

كتبه ظافر بن علي بن عبد الرحمٰن بن عليِّ بن علوي العَسقلانيُّ الأعرجُ حامدًا ومصلِّيًا ومستغفرًا[1].

❑ ❑ ❑

= وابن حبان رقم (١٠٠٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣١٢) عن أبي عبد الرحمٰن المقرئ، به.

(١) **قيد القراءة والسماع في المسجد الحرام:**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، بلغ مقابلة لهذه «الثمانون» لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري. والنسخة المخطوطة بيد شيخنا نظام يعقوبي، بقراءة كاتب الطبقة من المصفوف، وسمع شيخنا محمد بن ناصر العجمي، والمشايخ وطلبة العلم: عماد بن عبد الحميد الجيزي، وماجد العسكر، وطارق آل عبد الحميد، وعبد الله بن عبد الحميد، وخضر محمد المزيني، ود .عبد الله المحارب؛ وذلك في مجلس واحد عصر ليلة الخميس ٢٣/ ٩/ ١٤٣١هـ تجاه الكعبة شرَّفها الله. **وكتب عبد الله بن أحمد بن التوم حامدًا مصلِّيًا.**

صحيح ذلك وأجزت لهم روايته وكذا سائر مروياتي.

وكتب

خويدم العلم بالبحرين

نظام بن محمد صالح يعقوبي

تُجاه الكعبة المشرَّفة

في ٢٣/ رمضان/ ١٤٣١هـ

السماعات

الحمد لله.

قرأت هذه «**الثمانين**» للآجري على الشيخ جمال الدِّين يوسف الكَرْمَانيِّ، بسماعه لها على الشيخ تقي الدِّين ابن فَهْد، بقراءته لها على الإمام أبي اليمن محمَّد بن أحمد بن الرضي الطبريِّ، أنبأنا يحيى بن يوسف بن المصري، عن أبي الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجُمَّيزي، وأبي محمَّد عبد الوهَّاب بن ظافر رواج، قالا: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمَّد السِّلَفيُّ، قال ابن بنت الجُمَّيزي: إجازة، زاد فقال: أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن نسيم العيسوي[1]، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن يوسف بن العلاف، سماعًا، أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمَّد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا أبو بكر الآجري، فذكره.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب (العَيْشُوني)، وهو أبو عبد الله محمَّد بن نسيم بن عبد الله العيشوني، توفي سنة (٥٧٤هـ)، والعيشوني: نسبة إلى ولاء أبي الفضل محمَّد بن محمَّد الموصلي المنجم ابن عيشون. انظر ترجمته في: «ذيل تاريخ مدينة السَّلام» لابن الدبيثي (٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٤٠٠).

فسمعه مالكُه محمَّد بن يشبك اليوسفيُّ، وصالح أخو كاتبه، وأجاز المسمع مرويه، وصح وثبت بخامس عشر صفر سنة ثلاث عشرة وتسع مئة، وكتبه عمر بن محمَّد السيعيري المقدسي الحنفي، والحمد لله وحده.

* * *

الحمد لله ربّ العالمين.

وبعد:

فقد قرأ كاتبه على سيِّدنا ومولانا وشيخنا كريم الدِّين أبي الفضل محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن العماد البلبيسيِّ الشافعيِّ، جميعَ هذه «**الثمانين**» للآجري، بإجازته من التقي بن فهد المكيِّ، إن لم يكن سماعًا، بسنده أعلاه، فسمعه أحمد بن محمَّد بن يشبك اليوسفيُّ، وشيخ شرف الدِّين يونس بن ملاج الحسني الحنفي، وأجاز المسمع لكاتبه محمَّد بن يشبك اليوسفيِّ، وولده أحمد، وشيخ شرف الدين، رواية ذلك، وجميع ما يجوز له وعنه روايته، وصح ذلك في يوم السبت المبارك سادس عشر شوال المبارك سنة ثمان عشرة وتسع مئة بالمدرسة [. . .] بالخشابين.

* * *

وفي آخره:

صورة سماع على الفراء في الأصل ما مثاله:

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن بن عمر الموصليِّ الفراءِ، أدام الله تأييدَه، صاحبهُ عبدُ الرحمٰن بن مسعود الدمشقيُّ، وقارئ الجزء حسن بن محمَّد بن حسن، وكاتب السماع ولده مكيُّ، ومحمَّد بن أبي القاسم، سمع من موضع بدوه، وعبد الله بن خلف سمع من موضع بدوه، ومكي بن رافع، سمع من موضع بدوه، وغياث بن هلال، سمع من موضع بدوه، وذلك في العشر الأوسط من شهر رجب سنة خمس عشرة وخمس مئة، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلواته على سيِّدنا محمَّد وآله الطيِّبين الطَّاهرين وسلم تسليمًا.

* * *

بلغت سماعًا لجميع هذا الجزء من أوله إلى آخره بقراءة القاضي أبي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان القرشي في مسجد الشيخ بكوم الجارح يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وخمس مئة، وكتب ظافر بن علي بن عبد الرحمٰن بن علي بن علي بن العسقلانيُّ الأعرجُ، حامدًا ومصلِّيًا ومستغفرًا.

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي عبد الله محمَّد بن حَمْد بن حامد الأرتاحيِّ، بقراءة صاحبه الشيخ الفقيه الإمام أبي المنصور ظافر بن علي بن عبد الرحمٰن الأعرج الكنانيِّ، أبو محمَّد عبد القادر، وأخوه أبو الحسن يحيى ابني الشيخ أبي محمَّد طلحة بن عثمان بن

مَرْزوق، وولديهما عبد الكافي بن عبد القادر وعبد الكريم بن أبي الحسين، وأبو الثناء حَمْد بن مَيْسرة، ومحمود بن مَطْرُوح، وولده محمَّد، وأبو الفضل بن عيسى بن أحمد الأنصاريُّ، وفضائل بن أحمد بن عمر، وعبد الرحمٰن بن ناصر الخشاب، ومثبت السماع عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان، وذلك في يوم الجمعة بعد الصَّلاة في الحادي والعشرين [. . .] سنة ثلاث وثمانين.

* * *

سماع الطبقتين عليَّ صحيح، وكتب العبد الفقير إلى ربه محمَّد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحيُّ، حامدًا لله ومصلِّيًا على محمَّد نبيه وآله وسلم تسليمًا وفيها مصلح في تاريخهما.

* * *

صورة سماع في أصل قرئ على الحافظ الأصبهاني ما مثاله:

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو «**الثَّمانون**» للآجري رحمه الله على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ جمال الدِّين شيخ الإسلام محيي السُّنَّة أبي طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن إبراهيم السلفيِّ الأصبهانيِّ رضي الله عنه، بقراءة القاضي [. . .] أبي القاسم هبة الله بن القاضي أبي عبد الله محمَّد سناء الملك صاحب الفقيه [. . .] بن صارم المصري، والفقهاء السادة: القاضي الوجيه أبو محمَّد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخميُّ، وأبو القاسم عيسى، وولده، وأبو الحسين يحيى بن أحمد بن بركات الأزديُّ، والقاضي أبو الحسين

يحيى بن أبي [علي] منصور ابن الجراح[1]، وأبو عبد الله محمَّد بن المُجَلَّى الجَزَري، وأبو محمَّد عبد السَّلام بن زيادة [. . .]، والنجيب أبو منصور فتح بن خلف، وأبو البركات محمَّد بن عبد الله بن [. . .]، وعبد الواحد بن إسماعيل الدمياطيون، وأبو إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم البلنسيُّ الأنصاريُّ، وأبو محمَّد عبد الله بن عبد الجبار العثمانيُّ وأبو محمَّد عبد الله بن ظافر الكنانيُّ، وولده فرقد، ومحمَّد بن عبد الله الفراوي، ومحمَّد بن أحمد بن عامر، وحسن بن عبد الباقي الصقليُّ، وعبد العزيز بن مسلم التاجر، وعبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري المصريُّ، وكاتب السماع عبد المحسن بن عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى [. . .]، وآخرون، وصح ذلك في المحرم من سنة أربع وسبعين وخمس مئة بالإسكندرية، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمَّد وآله وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

بلغت سماعًا لجميع هذا الجزء بقراءتي على الشيخ الأجل الإمام العالم الحافظ أبي علي الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم الصقليِّ، بحق سماعه من الشيخ الإمام الحافظ، عن الحاجب عن ابن بشران، عن المصنف. فسمع مولى الشيخ إقبالُ بن أبي الحسن التوزيُّ، وولده أبو عبد الله محمَّد، وأبو الحسن بن أخي إسماعيل،

---

(١) هو: أبو الحسين يحيى بن أبي علي منصور بن الجراح بن الحسين بن محمَّد بن داود بن الجراح المصري، ولد سنة (٥٤١هـ)، وتوفي بدمياط سنة (٦١٦هـ). انظر ترجمته في: «وَفَيَات الأعيان» (٦/ ٢٥٤ ـ ٢٥٨). وما بين الحاصرتين زيادة منه.

وعوض وسالم ابنا خالي فتوح بن منجب، وذلك يوم الأحد في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة على دكان [. . .] مصر، وكتب ظافرُ بنُ عليٍّ بن عبد الرحمٰن بن علي بن علويٍّ الأعرجُ، حامدًا ومصلِّيًا.

صحيح ذلك كما ذكر وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربه حسن بن عبد الباقي بن أبي العباس الصقليُّ المدينيُّ في تاريخه، حامدًا لله، مصلِّيًا على نبيه محمَّد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.

فهرس أطراف الحديث النبوي

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

❑❑❑